

الملتقى الجهوي الأول للمرأة النقابية



انعقد يوم السبت 17 يناير 2015 صباحا الملتقى الجهوي الأول للمرأة النقابية تحت شعار "المرأة شريك أساسي للنهوض بالعمل النقابي الفعال" بالمركز الجهوي للتكوين المستمر؛ بحضور كل من "مينة صغور" المنسقة الوطنية للقطاع النسائي، "أمينة ماء العينين" العضو في المجلس الأعلى للتعليم، "حميد بن الشيخ" عضو المكتب الوطني.

وقد افتتح اللقاء بآيات من الذكر الحكيم، ليتقدم السيد "ادريس الملغشي" الكاتب الجهوي بكلمة شكر وترحيب للحضور الكريم، كما أكد على دور المرأة الفعال بجانب الرجل في النضال النقابي الجاد، وقد منح شكره وتقديره للجنة الجهوية للمرأة النقابية في شخص "بشرى سليم" بوصفها المنسقة الجهوية للمرأة النقابية. لتنتقل الكلمة بعد ذلك إلى اللجنة الجهوية النسوية لترحب بدورها بالحضور الكريم.

وقد جاءت المداخلات على الشكل التالي:



- كلمة المنسقة الوطنية للقطاع النسائي: « مينة صغور »

عمدت السيدة "مينة صغور" على التعبير عن فرحها بالحضور في الملتقى الأول للمرأة النقابية بمراكش، كملتقى يهتم بقضايا التعليم. لقاء تواصلتي أحدثت في سنة غير عادية وفي ظرفية استثنائية وهي مرحلة الاستحقاقات، ف جاء هذا اللقاء بأولويات نفسية وتواصلية ونضالية وتكوينية :

-أولويات نفسية وتنظيمية: تعمل على تقوية روح الواجب، كما تدعو إلى عقد لقاءات وتعبئة داخلية مع تفعيل الشبكات المؤسسية..

-أولويات نضالية: وذلك عبر تقوية أبعاد النضال والاحتجاج بطريقة مقننة وسليمة مع احترام الواجب المهني وحسن تقدير الإضراب.

-أولويات تكوينية: وذلك عبر توسيع دائرة التواصل مع احترام مبدأ السبق؛ بمعنى تبليغ المستجدات في أوانها.

كما عملت السيدة «مينة صغور» على تحديد العوائق والرهانات التي تناضل من أجلها المرأة النقابية عبر محاولة تجاوز اكراهات العمل النقابي وانخراطها الفعال فيه، إلا أن هذا الحضور تخلله مجموعة من العوائق تحد من مشاركة المرأة النقابية وهي:

-عوائق موضوعية:مقرات و مواعد لا تيلق بالمرأة (المقاهي مثلا)

-عوائق ذاتية:مشكل العزوف عن الانخراط النقابي خاصة في المدن الصغرى مع انعدام التجربة و غياب التكوين ..

وفي الختام، أكدت السيدة «مينة صغور» على دور المرأة الفعال وانخراطها الإيجابي في العمل النقابي.



- كلمة العضو في المجلس الأعلى للتعليم «أمينة ماء العينين»:-

بعد الترحيب بالحضور الكريم، ابتدأت السيدة «أمينة ماء العينين» بطرح سؤال:

لم الحضور للقاء تواصل نقابي؟ ولم الانخراط في العمل النقابي؟ وما القيمة المضافة التي ستمنحها المرأة للعمل النقابي؟
فكان جوابها محددًا برهانيين :

1- رهان داخلي يناشد بمستقبل المنظمة وذلك عبر عمل نقابي يضع في أولوياته إصلاح المنظومة التعليمية..

2- رهان يعزز من روح الانخراط النقابي بمشروع ينخرط فيه الجميع بشكل جدي ..

كما أضافت السيدة أمينة ماء العينين بالدور الذي يلعبه المجلس الأعلى بوصفه مجلسا استشاريا سيقدم بدوره مقترحا استراتيجيا للإصلاح ، ومن بين العناصر التي سيدافع عنها:

-لغة التدريس وتدريس اللغات.

-إعادة هيكلة المناهج والبرامج التعليمية.

-الهندسة البيداغوجية للمستويات التعليمية.

-مبدأ تكافؤ الفرص سواء في تدريس اللغات أو في دمج التعليم الأولي بالمنظومة ..

لتختتم بدورها «أمينة ماء العينين» مداخلتها بقولها بضرورة الانخراط النقابي في الدفاع عن قضية إصلاح التعليم ..



-كلمة عضو المكتب الوطني: السيد "حميد بن الشيخ":-

بعد كلمة الشكر والترحيب دافع السيد حميد بن الشيخ عن دور المرأة في العمل النقابي، ثم تطرق بعد ذلك لعرض أهم المستجدات في قطاع التعليم، ولعل أهم نقطة ركز عليها وضعية التعليم قبل وبعد الحكومة الحالية من حيث المنجزات التي تحققت وتلك التي مازالت تنتظر..

وقد جاءت على الشكل التالي:

-إحداث درجة جديدة بالنسبة للأطر والهيئات التي لا يسمح مسارها المهني إلا بترقية واحدة.

- المراجعة الشاملة للنظام الأساسي للوظيفة العمومية.

-إصلاح منظومة الأجور.

-التعويضات عن الإقامة.

-مراجعة منظومة التكوين المستمر.

وشملت أيضا: القضايا الفئوية من ترقية عن طريق الشهادات- الموظفون المرتبون في السلم التاسع-

الدكاترة- المبرزون- الإدارة التربوية-ملحقو الاقتصاد..

ليختتم كلمته بضرورة العمل النقابي من أجل الدفاع عن قضايا التعليم في ضوء الإصلاح.

ليفتح المجال بعد ذلك للمداخلات والردود والتي عبرت عن مدى اهتمام الحضور بقضايا التعليم، وليتم بعد ذلك تكريم النساء المناضلات داخل الجامعة الوطنية لموظفي التعليم وزوجات بعض مسؤولي الجامعة بالجهة. ويختتم اللقاء على الساعة الثانية بعد الزوال.



تقرير: سهام البصري (مقررة اللجنة الجهوية للمرأة النقابية)